الصلاة والسلام تجاه الحجر الاسود واخذ عليه العهد
بالتسليم لمقالات الشيوخ فقلت له فما شرط تلقين
الذكر عندكم فقال شرطه ان يعطي الله الشيخ من
العزم انه يخلع على المريد حال تلقينه الذكر جميع علوم
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له وما علومها فقال هي علوم الشريعة المطهرة فلا
يصير بعد التلقين يجهل شيأ من احكام الشريعة
المطهرة فيستغني عن سؤال الناس وعن النظر في كتاب
قال ولما لقن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وخلع عليه ذلك صار يقول عند
من العلم الذي امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عند جبريل وميكائيل فقال له ابن عباس كيف
ذلك يا امير المؤمنين فقال ان جبريل عليه السلام تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء و
قال وما منا الا له مقام معلوم فلا يدري ما وقع لرسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فهذا هو التلقين
الحقيقي فقلت له فاذا اهل الزمان الظاهرون غالبهم
ليس باهل هذه المراتب الثلاث فقال نعم انما هم
يتزاحمون عليها بغير حساب فقلت له فاذا صرحوا
بانهم انما يفعلون ذلك تبركا بالسلف هل عليهم لوم فقال
لا والله تعالى علم ثم اني ذكرت هذه الشروط لبعض المشايخ
من اهل العصر فقال هذا ليس بشرط فعرضت ذلك على
الشيخ فقال ومن اين لهؤلاء معرفة شيء من ذلك
فلما جهلوا ذلك مع دعواهم المشيخة ظنوا ان غيرهم
حاله كحالهم وفي ذلك تنقيص الطريق ومثل هؤلاء
لا يرجى لهم صلاح ولا فلاح لعدم طلبهم الترقي فان طالب
الترقي كلما ذكر له مقام يقول كيف الترقي اليه حتى اصل
اليه ويشكر من يدله على ذلك فلو كان عند هؤلاء
خير لسألوا عن طريق الترقي الى ذلك فالله يلطف بنا
وبهم اجمعين ورضي الله عنه عن خطورتنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)